112448 ـ موظف في شركة تسمح بالإعلان عن المحرمات على صفحاتها

السؤال

أنا عضو وكاتب في مجموعة بريدية مشهورة جدا ، وهي تؤجر مساحة من صفحتها لموقع عالمي لينشر فيه ما أراد ، وطبعا تأخذ على ذلك مقابلا ماديا ، وذات مرة رأيت ضمن المساحة المخصصة لهذه الشركة دعاية أو إعلان لموقع كفري يتكلم عن السحر والكهانة ، وسؤالي هو : هل علي ذنب أو تبعة في الاستمرار في الكتابة في هذه المجموعة البريدية الشهيرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج عليك في البقاء في عملك ، فالإثم تتحمله الشركة وليس أنت ، فأنت – وفقا لما جاء في السؤال – ليس لك دور في نشر الإعلانات المحرمة والمواقع الفاسدة ، ولكن ذلك لا يعفيك من المسؤولية في مناصحة الشركة التي تعمل بها ، وتذكيرهم بتقوى الله عز وجل ، لعلَّهم يستجيبون لنصحك ، فيصلحوا ما أفسدوا . وجزاك الله خيرا على حرصك وورعك واهتمامك بمعرفة الحكم الشرعي . وانظر جواب السؤال رقم : (31781) ، (98062) ، (107677) . والله أعلم .